



حمص:

احتشدت جماهير حمص الأبية في مظاهرات شعبية اطلقت من باب الدريب وباب تدمر وعند دوار سوق الهال ودوار المدلجي ومنطقة الوعر القديم وتلبيسة والخالدية وباب السباع والبياضة والميجة والحولة وغيرها مع اعتصامات في بعض المناطق وهتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق المحاصرة وهتافات لأرواح الشهداء، مع التأكيد على رفض الحوار مع المجرمين، والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، بينما قامت قوات الأسد بإطلاق النار عشوائيا في عدد من المناطق وحاولت تفريق المتظاهرين، كما انتشرت عناصرها في عدد من الشوارع، ورجحت بعض المصادر اقتحاماً مبيتاً على حي البياضة نتيجة التحرك الأمني، فيما شيع الأهالي بعض الضحايا الذي اغتالتهم يد الغدر الأسدية، في الوقت الذي شهدت المناطق انقطاع الكهرباء والاتصالات.

دمشق:

بينما انقطع تيار الكهرباء عن بربة البلد وجادة السويدا والحقول خرجت مظاهرات حاشدة في بربة وركن الدين وكفر سوسة وغيرها، للمطالبة بإسقاط النظام، كما امتلأت جدران السفارة الأمريكية من الخارج بصور الأسد، فيما كان الكثير من الزجاج المتناثر في كل مكان، وقامت قوات الأمن باعتقال عدد من الأهالي.

وعقب زيارة السفير الفرنسي لحماء قام المعتضمون في دمشق - العفيف باقتحام السفارة الفرنسية وتحرير المعتقلين من قبل أمن السفارة الفرنسية، اتهم دبلوماسي بشار الأسد باستئجار رعاع لمهاجمة السفارة، ووصف رد فعل السلطات السورية على اقتحام السفارة بأنه بطيء وغير كافٍ، وكانت فرنسا قد استدعت سفيرة سوريا إلى مقر الخارجية لأجل الاحتجاج على تظاهرات حصلت السبت الماضي أمام السفارة الفرنسية في دمشق والقنصلية الفرنسية في حلب، تخللها توجيه إهانات عدّة، وبدورها نددت فرنسا بالهجوم على سفارتها معتبرة له انتهاءً سافراً للقانون الدولي، وكتب موقع تابع للنظام السوري يحمل اسم: شبكة دمشق الإخبارية خبر اقتحام السفارة الفرنسية، في حين كان الشبيحة يفاحرون علينا وبهدون بضربيهم للموائق الدبلوماسية عرض الحائط، وأعلنت فرنسا عن إصابة 3 من طاقم سفارتها في دمشق في هجوم لأنصار الأسد، كما صرّح دبلوماسيون في العاصمة السورية بأن حرس السفارة أطلقوا ذخيرة حية لتفريق مؤيدين للرئيس السوري حاولوا اقتحام مجمع السفارة.

وفي السياق نفسه أدانت وزارة الخارجية الأمريكية رسميّاً سورياً لامتناعها عن حماية مجمع السفارة الأمريكية في دمشق من هجوم عنيف، قالت إنه كان بتشجيع من تلفزيون مؤيدة للنظام، وصرّح بدوره مسؤول أمريكي بأن أنصار الأسد

حاولون مهاجمة مقر السفير الأمريكي في دمشق، كما استدعت واشنطن القائم بالأعمال السوري بعد مهاجمة سفارتها بـ دمشق.

إدلب:

شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية على عدد من الأهالي كما استمرت قوات الجيش في إطلاق النار عشوائياً في كفر نبل وجبل الزاوية وغيرها، وأيضاً قامت باقتحام قرية كفر حايا وسرجة وكفرومة وداهمت منازلها وكسرت بعض المحلات التجارية والبسطات، وقصف قرية ساردي القريبة من أريحا بـ 21 قذيفة، وجرت اشتباكات في ناحية أحسم بين عناصر منشقة من الجيش وعناصر الأمن بعد الاقتحامات التي جرت في المنطقة، ما أسفر عن مقتل عدد من المنشقين وجرحى في الجيش والأمن، وتواصلت تعزيزات الأمن إلى المناطق الساخنة لاقتحامها ومداهمة المنازل واعتقال أهاليها وحرق الدراجات النارية ومصادر السيارات، واستحداث الحاجز، بينما اطلقت مظاهرات حاشدة في معراتا بـ جبل الزاوية وقرية الجوري وغيرها طالبت بإسقاط النظام ورحيل رأس الفساد.

حماه:

انضم أحرار مورك إلى مظاهرة طيبة الإمام وتجلو المظاهرون في شوارع المدينة وهتفت بإسقاط النظام الأسد، ولا حوار ولا حوار، ارحل يا بشار، كما خرجت مظاهرة حاشدة في مدينة سلمية في شارع الثورة وهتفت بنفس المطالب، فيما شنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية واسعة في عدة مناطق.

دير الزور:

احتشد أهالي دير الزور في البوكمال - مسجد عثمان بن عفان - مسجد على بن أبي طالب - مسجد حرويل - منطقة الشيخ ياسين - قرنة جعفر - شركة الكهرباء - الحويقة - الجبيلة - دوار العلوم وغيرها واتجه الكل إلى ساحة المدلجي هاتفيين بإسقاط النظام ومناصري لحمة وللمدن المحاصرة، بينما اعتصم مجموعة من الأطباء والطبيبات أمام نقابة الأطباء في شارع النهر احتجاجاً على اعتقال الطبيب حسام كبيسي الذي خطفته قوات الأمن العسكري من عيادته، ووردت أنباء عن تحويله إلى فرع الأمن الجوي.

درعا:

شهدت حوران تجمعات حاشدة من المليحات وناحية وبصرى الحرير وغيرها في هتافات مناصرة لأهالي حماة وحمص وطالبت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرة حاشدة أمام سوق الحامد في درعا المحطة نصرة لباب السبع وطالبة بإسقاط النظام، فيما بدأت شركة الاتصالات بقطع خدمة الهاتف الأرضي عن المشتركين في مدينة درعا والأهالي يرفضون دفع الفواتير التي ستدفع أموالها إلى شراء السلاح لقمع المواطنين السوريين.

اللاذقية:

شهدت اللاذقية تكسيراً للسيارات واعتقالاً لبعض الأهالي، ومصادر سياراتهم من قبل قوات الأمن والشبيحة المنتشرين في المنطقة.

حلب:

خرج أحرار عين العرب (كوباني) في مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، فيما قامت عناصر الشبيحة بالتجمع أمام القنصلية الفرنسية بـ حلب، وكشفت المعلومات الأولية عن حملة اعتقالات طالت أحرار شباب ريف حلب أمس وصلت إلى أكثر من 350 معتقل.

ريف دمشق:

اطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في معظمية الشام وغيرها طالب بإسقاط النظام ورحيل رأس الفساد، ونصرة أهالي

حمص والمناطق الجريحة.

على صعيد آخر:

أعربت كلينتون عن فقدان شرعية الأسد بقولها: الرئيس الأسد فقد شرعنته ولا مصلحة لنا ببقائه في السلطة، وأضافت: هو لم يف بوعوده.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية:

محمد مضر عبد السلام وحود – حمص – تحت التعذيب.

المصادر: